

أثناء التخاطب، وفي مراقبة عملية الإبلاغ والتأكد من نجاحها، وتتمثل في العبارات التي تُردّد في المكالمات الهاتفية مثلاً (آلو... تسمعي؟ ... أنت معي! ... ) ويمكن أن يدرج في هذه الوظيفة كل ما به يلفتُ الباثُ انتباه سامعه - أو قارئه - من تأكيد أو تكرار أو إطناب...

(5) السنن وتولّد الوظيفة المعجمية ( La fonction de glose ) وتسمّى وظيفة ما وراء اللغة ( La fonction métalinguistique ) ومدارها أن يتأكد أحد طرفي جهاز التخاطب من أنه يستعمل والطرف الآخر نفس النمط اللغوي وبالتالي أن التخاطب قائم فعلاً على التفاهم المتواصل، كأن تتخلّل الحوار مثل هذه العبارات : « ماذا تعني؟ ... هل أنت تفهم عني ما أقول؟ ... أليس كذلك؟ ... »

(6) الرسالة : وعنها تتولّد الوظيفة الإنشائية ( La fonction poétique ) « وهي الوظيفة التي تكون فيها الرسالة غاية في حدّ ذاتها لا تعبّر إلاّ عن نفسها فتصبح هي المعنية بالدرس، وقد جرت البحت في العلاقة بين الرسالة والوظيفة الأدبية إلى بعض المواقف المتباينة، فقد ذهب بعضهم إلى أن هذه الوظيفة ليست موجودة في الكلام العاديّ التي تؤدّي فيه اللغة وظيفتها الاجتماعية الأساسية